معلومات عن التلقيح ضد فيروس الورم الحليمي البشري HPV

دليل إرشادي | التلقيح ضد فيروس الورم الحليمي البشري (HPV)
ARABISCH

التلقيح ضد فيروس الورم الحليمي البشري للشباب الناشئين والشابات الناشئات

MiMi Das Gesundheitsprojekt Mit Migranten für Migranten

Ethno-Medizinisches Zentrum e.V.

النشر والطبع

دليل إرشادي | التلقيح ضد فيروس الورم الحليمي البشري (HPV) -
التلقيح ضد فيروس الورم الحليمي البشري للشباب الناشئين والشابات الناشئات

الناشر:
المركز الطبي للشعوب والمجموعات العرقية المسجل قانونياً كجمعية (EMZ)
Freundallee 25, 30173 Hannover | Deutschland

هيئة التحرير وضمان النوعية الاختصاصية
Ramazan Salman, Matthias Wentzlaff-Eggebert, Dr. Abdul Nasser Al-Masri,
Lukas Kaiser

التصميم: eindruck.net, 30175 Hannover

تصاميم التوضيحات: deanhills.com, 55130 Mainz

ترجمة: المركز الطبي للشعوب والمجموعات العرقية المسجل قانونياً كجمعية (EMZ)

إمكانيات طلب نسخ:
عن طريق الشابكة (الإنترنيت):
www.hpv-impfung-mehrsprachig.de | www.mimi.bayern
البريد الإليكتروني:
bestellportal@ethnomed.com | salman@ethnomed.com
التحميل: www.hpv-impfung-mehrsprachig.de
طلب النسخ خطياً عن طريق البريد:
Ethno-Medizinisches Zentrum e.V., Freundallee 25 في 30173 Hannover
متوفر بلغات عديدة

إشارات مُحدد موقع الموارد الموحد (URL): يكون كل مقدم معني بالأمر مسؤولاً عن محتويات صفحاته الخارَجية التي تتم الإشارة إليها هنا.
تم تكريس الدليل الإرشادي المعروض هنا لإستخدامه من قبل شريحة واسعة من الرأي العام. ومن أجل ضمان دقة المحتوى فإن جميع الحقوق محفوظة. كما أن الاستخدام الآخر الذي لا يوجد في الإطار القانوني المنصوص عنه يتطلب الإذن الخطي المسبق من قبل الناشر للسماح بذلك.
تاريخ الإصدار: 2024

نقدم الشكر لشركة ميرك شارب ودوهم "MSD Sharp & Dohme„ المحدودة المسؤولية، للدعم الودي الذي قدموه أثناء إنشاء هذا الكتيب.

تم الدعم من قِبَل:

MSD

عزيزاتي القارئات. أعزائي القراء.

يُعدى أغلب الناس لمرة واحدة على الأقل في حياتهم بفيروسات الورم الحليمي البشري *(Humane Papillomviren, HPV)*. وتسير أغلب العداوى بفيروسات الورم الحليمي البشري دون أعراض وتُشفى تلقائياً خلال عام واحد. لكن يمكن في بعض الحالات أن تؤدي أيضاً إلى مراحل معينة تمهيدية للسرطان أو إلى الإصابة بأمراض السرطان.

ويصاب في ألمانيا وحدها سنوياً ما مجموعه *7.850* شخصاً بمرض السرطان من جديد، الذي سببته العدوى بفيروس الورم الحليمي البشري.

وأحد أهم الإجراءات الوقائية ضد أشكال السرطان المرتبطة بفيروس الورم الحليمي البشري هو التلقيح الوقائي ضده. إلا أن استفتاءاً للرأي صادر عن شركة ميرك شارب ودوهم *„MSD"* في أوروبا يظهر أن كثيراً من الآباء والأمهات ليسوا على دراية بذلك.

ونحن مشاركون في المبادرة «بِحَزْم. ضد السرطان» ونرغب سوية مع الطبيبات والأطباء، وصناديق التأمين الصحي، ومنظمات الشؤون الصحية بالتوعية عن فيروس الورم الحليمي البشري *(HPV)*.

ويقوم الدليل الإرشادي هذا بمشاركة مهمة فيها، لأنه يمكن للعداوى بفيروس الورم الحليمي البشري أن تشمل كل الناس، بغض النظر عن أصلهم، وثقافتهم، أو لغتهم.
ولقد لخصنا نحن كل المعلومات المهمة وترجمناها بلغات عديدة، من أجل أن يمكن للوالدين والشباب الناشئين والشابات الناشئات اتخاذ القرار بالتلقيح ضد الفيروس.

Ramazan Salman . رمضان سلمان مدير أعمال المركز الطبي للشعوب والمجموعات العرقية المسجل قانونياً كجمعية (EMZ e.V.)

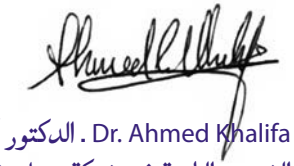

Dr. Ahmed Khalifa . الدكتور أحمد خليفة مدير الشؤون الطبية في شركة ميرك شارب ودوهم «MSD Sharp & Dohme» المحدودة المسؤولية

المحتوى

أهم شيئ باختصار _____ 7

الوالدين العزيزين _____ 8

أعزائي الفتيان الناشئين والفتيات الناشئات _____ 10

عزيزاتي الشابات البالغات وأعزائي الشباب البالغين _____ 12
كيف يتم إعادة التكاليف عند البالغين؟
قائمة التأكد لاسترجاع التكاليف

ما الذي ينبغي على المرء أن يعرفه عن فيروسات الورم الحليمي البشري (HPV) _____ 14
ماهي فيروسات الورم الحليمي البشري (HPV)؟
كيف ينعدي المرء بالعدوى بفيروس الورم الحليمي البشري (HPV)؟
كيف ينشأ السرطان بعد العدوى بفيروس الورم الحليمي البشري (HPV)؟
أية أشكال من السرطان يمكن أن تسببها العدوى بفيروس الورم الحليمي البشري (HPV)؟
ماهو المرض الذي يمكن أن تتسبب به أيضاً العدوى بفيروس الورم الحليمي البشري (HPV)؟

ما ينبغي على المرء أن يعلمه عن التلقيح ضد فيروس الورم الحليمي البشري (HPV) _____ 16
كيف تعمل مواد اللقاح؟
ما مدى أمان مادة اللقاح؟
التأثيرات الجانبية الممكنة
لماذا يلعب السن دوراً في التلقيح؟
كيف يتم التلقيح؟
أين يتم التلقيح؟

إلى الطبيبات والأطباء _____ 20

مصادر المعلومات _____ 22

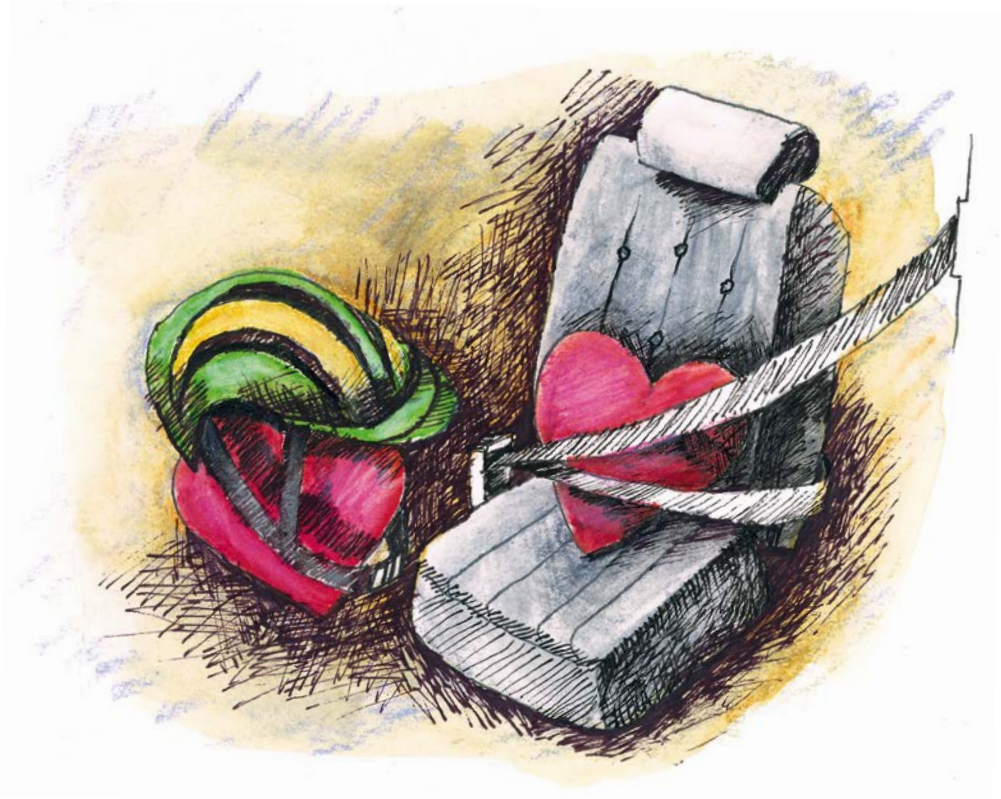

أهم شيئ باختصار

- يتم التسبب ببعض أشكال السرطان، ومن بينها سرطان عنق الرحم وسرطان الشرج، عن طريق العدوى بأنواع معينة من فيروسات الورم الحليمي البشري (HPV). وتُنسب كل حالة من حوالي 20 حالة تشخيص جديدة للسرطان على المستوى العالمي إلى حدوثها عن طريق فيروسات الورم الحليمي البشري.
- تنتشر فيروسات الورم الحليمي البشري بشكل كبير على نطاق واسع في العالم ويتم نقل عدواها عن طريق التلامس الجسدي الحميم.
- **يمكن للتلقيح المبكر ضد فيروس الورم الحليمي البشري أن يقي من الإصابة بأمراض سرطان معينة مرتبطة بفيروس الورم الحليمي البشري (HPV).**
- ينبغي على الأطفال أن يتلقوا التلقيح (التطعيم) ضد فيروس الورم الحليمي البشري بأبكر وقت ممكن. ويُنصح به لكل الشباب الناشئين والشابات الناشئات بين سن الـ 9 حتى الـ 14 عاماً من العمر، بغض النظر عن جنسهم.
- يمكن لمن لم يحصل بعد على اللقاح أن يعوض عنه حتى سن الـ 17 عاماً من العمر أو حتى في وقت متأخر أيضاً.
- يوجد التلقيح عند الطبيبة أو الطبيب الذي تثقون به، وقبل كل شيئ في عيادات طب الأسرة، وعيادات طب الأطفال والشباب الناشئين والشابات الناشئات، أو في عيادات طب الأمراض النسائية والولادة.
- تدفع صناديق التأمين الصحي القانوني وفي الحالات العادية صناديق التأمين الصحي الخاصة أيضاً تكاليف التلقيح حتى سن الـ 17 عاماً من العمر، وعدا عن ذلك لبعض الأشخاص بعد هذا الوقت أيضاً عندما يتم الاتفاق على ذلك.

لدينا نحن البشر سوية، خارج نطاق كل الفروقات الثقافية، التجاوب أثناء مسار حياتنا مع علاقات حميمة. ويمكن أثناء ذلك حدوث عدوى بفيروس الورم الحليمي البشري (HPV)، التي يمكن أن تسبب أشكال السرطان المرتبطة بفيروس الورم الحليمي البشري.
ويمكننا الآن أن نفعل شيئاً ما من أجل مستقبل صحي لشبابنا الناشئين وشاباتنا الناشئات: عندما نهتم نحن بأن يتلقوا التلقيح ضد فيروس الورم الحليمي البشري بوقت مبكر، فيمكننا الاحتراس من أنواع معينة من السرطان المرتبطة بفيروس الورم الحليمي البشري.

الوالدين العزيزين،

بالتأكيد يكون عندكم شيئ طبيعي أن تهتموا بصحة أطفالكم وحمايتهم من أخطار لا لزوم لها. ويفترض لذلك أن يكون أولادكم قد حصلوا منذ زمن طويل مثلاً على لقاحات ضد أمراض متنوعة، على سبيل المثال ضد الحصبة «Masern»، والنكاف «Mumps» والحميراء (الحصبة الألمانية) «Röteln»، والسعال الديكي «Keuchhusten».
وتوجد غالباً هذه التلقيحات في **الفحوصات الوقائية للطفل «U-Untersuchungen»** في السنوات الأولى من العمر.

لكن يتم إعطاء اللقاح ضد العدوى بفيروسات الورم الحليمي البشري (HPV) بداية في سن الـ 9 حتى الـ 14 عاماً من العمر. وعلى الأرجح يكون من النادر ذهاب الأطفال في هذا السن إلى الطبيب أو الطبيبة.
ولذلك اجعلوا من التلقيح ضد فيروس الورم الحليمي البشري جزءاً أساسياً من الوقاية الصحية المبكرة لطفلكم! تأكدوا من الحصول على هذا التلقيح في الوقت المناسب!

يتم النصح من قِبَل لجنة التطعيم الدائمة في ألمانيا «STIKO» بإعطاء اللقاح ضد فيروس الورم الحليمي البشري لكل الشباب الناشئين والشابات الناشئات في سن الـ 9 حتى الـ 14 عاماً من العمر، بغض النظر عن جنسهم.
وعندما تم إدراج العمل به تعلق الأمر آنذاك قبل كل شيئ بالحماية من سرطان عنق الرحم.
ولذلك تلقى هذا التلقيح في البداية بشكل أساسي الفتيات الناشئات والأشخاص الناشئين الآخرين ممن لديهم رحم.

واليوم يكون واضحاً أنه ينبغي على الشباب الناشئين والشابات الناشئات تلقيحهم أيضاً، من أجل الوقاية من أنواع سرطان محددة مرتبطة بفيروس الورم الحليمي البشري.
وعدا عن ذلك تنشأ بهذا حماية متبادلة من نقل العدوى، التي يمكن لها في وقت متأخر أن تحدث أثناء التلامس الجسدي الحميم.
إذن لا تترددوا في الاستعلام عن ذلك عند طبيبة أو طبيب تثقون به والاتفاق على موعد للتلقيح ضد فيروس الورم الحليمي البشري.
ويقدم فحص صحة الشباب الناشئين والشابات الناشئات «J1» للشباب الناشئين والشابات الناشئات بين سن الـ 12 والـ 14 عاماً فرصة ما زالت متوفرة لأخذ اللقاح ضد فيروس الورم الحليمي البشري (HPV) لإتمام خطة اللقاحات قبل عيد ميلاد الـ 15 عاماً.
استعلموا عن ذلك بسهولة! وتستطيعون أخذ مواد معلومات معكم أيضاً، على سبيل المثال هذا الكتيب، وبذلك تتكلمون مع طبيبتكم أو طبيبكم عن التلقيح.

خطوة أخرى ...

العمر	الوقاية الصحية المبكرة
0	فحوصات الوقاية الصحية المبكرة أثناء فترة الحمل (تسجيل في دفتر الأمومة «Mutterpass»)
6–0	فحوصات الكشف المبكر للأطفال U1 حتى U9. (تسجيل في **دفتر الفحوصات «U-Untersuchungsheft»**) وفحوصات الكشف المبكر عن أمراض الأسنان، والفم، والفك.
بدءاً من الـ 6	الوقاية الطبية المبكرة المنتظمة للأسنان (بدءاً من الـ 12 عاماً تسجيل **في دفتر مكافآت صندوق التأمين الصحي** «Bonusheft der Krankenkasse»)
17–9	**تلقيح ضد فيروس الورم الحليمي البشري (HPV) (من سن الـ 9 حتى الـ 14 عاماً) أو تلقيح تعويضي ضد فيروس الورم الحليمي البشري (من سن الـ 15 حتى الـ 17 عاماً)**
14–12	فحص صحة الشباب الناشئين والشابات الناشئات «J1»
34–20	فحص سنوي للكشف المبكر عن سرطان عنق الرحم (فحص لُطاخة بابانيكولاو Pap-Test)
بدءاً من الـ 35	كل ثلاث سنوات فحص لُطاخة بابانيكولاو «Pap-Test» وفحص فيروس الورم الحليمي البشري «HPV-Test»

... في حياة صحية معتمدة على الذات!

نعم، لكن ...
ربما تخافون بأنه يمكن للتلقيح ضد فيروس الورم الحليمي البشري أن يوقظ الاهتمام المبكر للتواصلات الجنسية. إلا أن الدراسات العلمية تثبت أن الشباب الناشئين والشابات الناشئات الذين حصلوا على التلقيح ضد فيروس الورم الحليمي البشري لم يمارسوا أو يمارسن مسبقاً عملاً جنسياً ولم يكن عندهم أو عندهن شريك أو شريكة مثل من لم يتلقحوا.
وكذلك لا يجب عليكم ذكر موضوع العمل الجنسي حتماً، عندما تتحدثون مع طفلكم عن التلقيح ضد فيروس الورم الحليمي البشري.
والتلقيح ضد فيروس الورم الحليمي البشري هو فرصة جيدة للتكلم عن موضوع العلاقة الحميمة.
وبذلك تستطيعون الإشارة إلى أن الصحة ليست مهمة لكم فقط، إنما التطور الجنسي المريح لطفلكم أيضاً.
ويمكن لذلك أن يقوي الثقة المتبادلة بينكم.
وعدا عن ذلك تدل الدراسات: كلما تم إعلام الشباب الناشئين والشابات الناشئات عن الحياة الجنسية بشكل أفضل، كلما شعروا بأنهم مهيؤون فيما بعد لاكتشاف حياتهم الجنسية الخاصة بهم.

أعزائي الفتيان الناشئين والفتيات الناشئات.

هل أنتم تفكرون بأن مرض السرطان هو موضوع للبالغين فقط ؟ غالباً ما يكون هذا صحيحاً: أشكال السرطان أيضاً التي يمكن أن تكون فيروسات الورم الحليمي البشري قد تسببت بها، تظهر بداية بعد سنوات أو عشرات السنين بعد العدوى بالفيروس.

وفيروسات الورم الحليمي البشري منتشرة بشكل واسع، بحيث تُعدي يوماً ما الغالبية العظمى من الناس على المستوى العالمي. وتُنقل الفيروسات مباشرة عن طريق الجلد والأغشية المخاطية، إذن أثناء تلامس جسدي حميم من ضمنه عمل جنسي. ولا يمكن للواقيات الذكرية (الكبوت) أن تعرقل العدوى بشكل أكيد. لكن تكون مع ذلك مهمة، لأنه يمكنها أن تحمي من العدوى بأمراض أخرى يمكن أن تنتقل عن طريق ممارسة الجنس.

ولا يستطيع أي شخص أن يتنبأ، عند أي شخص ستؤدي العدوى بفيروس الورم الحليمي البشري إلى الإصابة بالسرطان مرة ما في وقت لاحق. لكن يمكنكم الآن أن تحموا أنفسكم من أمراض معينة سببها فيروس الورم الحليمي البشري، بحيث تسمحون لأنفسكم بأخذ اللقاح.

ويمكن مقارنة التلقيح ضد فيروس الورم الحليمي البشري بربط حزام الأمان في العربة (السيارة): يكون ذو نفع ربط الحزام دائماً. ولا يمكن للمرء مطلقاً أن يعلم قبل ذلك متى وأين تنشأ حالة خطيرة، مهما كان المرء يسافر بحذر!

يمكن لتأثير التلقيح أن يظهر بأفضل ما يمكن عندما يتم حقنه قبل أول تلامس مع الفيروس، إذن قبل أول عمل جنسي.
وعدا عن ذلك يبني النظام المناعي عند الشباب الناشئين والشابات الناشئات حماية لقاحية أقوى.

لأن فيروس الورم الحليمي البشري له علاقة أيضاً بالعمل الجنسي، فربما يكون الموضوع محرج لكم قليلاً ولا ترغبون بسماع أية أقوال مزعجة من الآخرين عن ذلك. لكن لا يعبر هذا عن أي شيئ، فيما إذا كنتم تفكرون بعلاقة حميمة أو أي شكل منها ترغبون في وقت ما الحصول عليه، عندما تسمحون الآن لأنفسكم بأخذ اللقاح. ولأنكم تربطون حزام الأمان في العربة (السيارة)، لا يعبر أيضاً عن أي شيئ، متى وإلى أين تسافرون أنتم!

تحصل أنت على اللقاح ضد فيروس الورم الحليمي البشري من أي طبيبة أو طبيب تثق به، ويكون **فحص صحة الشباب الناشئين والشابات الناشئات «J1»** فرصة جيدة. وهو فحص عام «Check-up» للشباب الناشئين والشابات الناشئات بين سن الـ 12 والـ 14 عاماً.

يمكنك الذهاب لوحدك إلى فحص صحة الشباب الناشئين والشابات الناشئات «J1»، ومع صديق أو صديقة، أو مع شخص مرافق آخر حسب اختيارك. ويمكنك أن تختار لوحدك عيادة الطبيب. وتوجد عيادات خاصة لطب الأطفال والشباب الناشئين والشابات الناشئات. لكن تستطيع أيضاً الذهاب إلى عيادة طب الأسرة. وينبغي عليك إحضار بطاقتك الصحية «Gesundheitskarte» ودفتر لقاحاتك «Impfpass» من أجل الفحص.

عزيزاتي الشابات البالغات وأعزائي الشباب البالغين

ربما كنتم قد تلقيتم أثناء حياتكم بعض التلقيحات. وتم قبل كل شيئ إعطاء كثير من اللقاحات في عمر الطفولة والنشوء (الفتوة). لكن ما يزال ممكناً أيضاً تعويض بعض من هذه اللقاحات في مرحلة حياة قادمة. ولذلك يكون مهماً في كل فترة من العمر استعلام المرء عن وضع تلقيحه الذاتي والتعويض عن اللقاحات التي فاتته وفقاً لإمكانية ذلك. استفيدوا من مواعيد عند طبيبكم واجلبوا معكم دفتر لقاحاتكم.

وربما كنتم قد سمعتم، أنه ينبغي على التلقيح ضد العداوى بفيروسات الورم الحليمي البشري (HPV) أن يتم بشكل مثالي عند الأطفال والشباب الناشئين والشابات الناشئات.

وتنصح لجنة التطعيم الدائمة في ألمانيا «STIKO» بإعطاء اللقاح الوقائي ضد فيروسات الورم الحليمي البشري (HPV) لكل الأشخاص بين سن الـ 9 والـ 14 سنة. وإذا لم يتم التلقيح في هذه الفترة الزمنية، فينبغي أن يتم تعويضه حتى سن الـ 17 سنة. ويمكن أن ينتشر تأثير اللقاح بأفضل ما يمكن، عندما يكون إعطاء اللقاح قبل عدوى ممكنة. وبالإضافة إلى ذلك كلما تلقى الشخص اللقاح في سن أبكر، كلما كان نظام المناعة يُظهر رد فعل على اللقاح بشكل أفضل.
وينعدي كل إنسان تقريباً بفيروسات الورم الحليمي البشري في حياته. ويمكن للعدوى أن تحدث على مدى الحياة. ولهذا يمكن أيضاً تلقيح الناس الذين تجاوزوا سن الـ 18 عاماً ضد فيروسات الورم الحليمي البشري بشكل فردي وذو نفع وبالمثل تقديم وقاية أكيدة من أمراض تابعة، على سبيل المثال كإصابات بأمراض سرطان معينة. وعندما تفكرون فيما إذا كان التلقيح ضد فيروسات الورم الحليمي البشري ذو نفع لكم، فابحثوا أولاً عن محادثة مع طبيبة أو مع طبيب. وسيتحادث هؤلاء معكم عن ذلك، وأية فائدة للتطعيم تكون لكم شخصياً.

وينبغي عليكم قبل أن تسمحوا بإعطائكم اللقاح أن تستفسروا من صندوق تأمينكم الصحي، فيما إذا كان يتحمل تكاليف التلقيح وفقاً لحالتكم. ويجب على شركات التأمين الصحي القانوني (GKV) أن تتحمل في كل حالة التكاليف للفتيات والفتيان حتى سن الـ 17 عاماً. وفضلاً عن هذا العمر يتحمل كثير من شركات التأمين الصحي القانوني (GKV) وشركات التأمين الصحي الخاصة (PKV) أيضاً بمحض اختيارهم تكاليف التلقيح ضد فيروسات الورم الحليمي البشري. وإذا تم تحمل التكاليف من شركة تأمينكم الصحي، فيجب عليكم بداية أن تدفعوا بذاتكم تكلفة التلقيح وستستردون المال بعد ذلك مباشرة من شركة تأمينكم.

ويكون مهماً، بالرغم من التلقيح ضد فيروسات الورم الحليمي البشري، أن تأخذوا في المستقبل كل الفحوصات الطبية الوقائية على محمل الجد. ويكون التلقيح ضد فيروسات الورم الحليمي البشري في سن النشوء إجراء وقائي، من أجل إمكانية تفادي أمراض فردية متعلقة بفيروسات الورم الحليمي البشري.

كيف تتم إعادة التكاليف عند البالغين؟

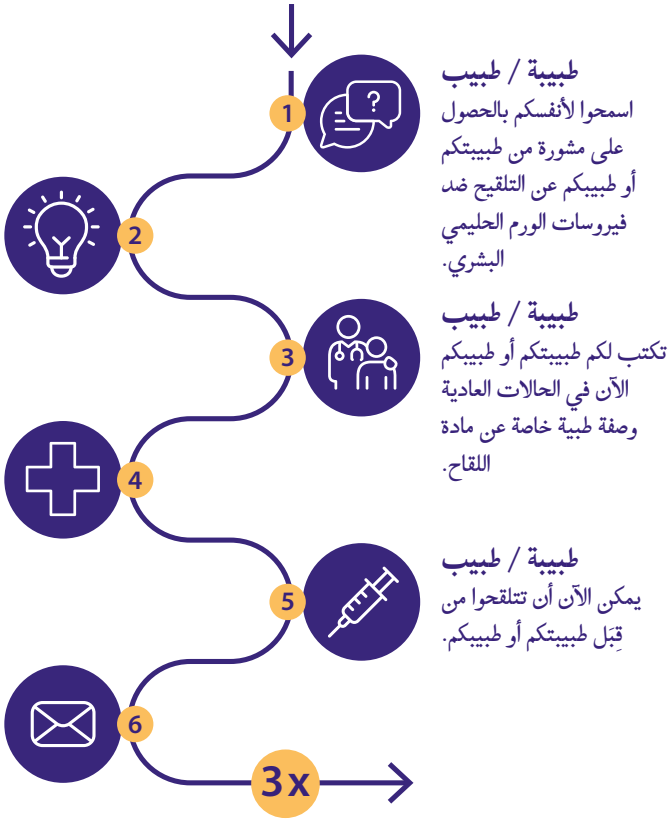

طبيبة / طبيب
اسمحوا لأنفسكم بالحصول على مشورة من طبيبتكم أو طبيبكم عن التلقيح ضد فيروسات الورم الحليمي البشري.

شركة التأمين الصحي
استعلموا فيما إذا كانت شركة تأمينكم الصحي (شركة التأمين الصحي القانوني (GKV) / شركة التأمين الصحي الخاصة (PKV) تتحمل تكاليف التلقيح.

طبيبة / طبيب
تكتب لكم طبيبتكم أو طبيبكم الآن في الحالات العادية وصفة طبية خاصة عن مادة اللقاح.

صيدلية
تدفعون أنتم الثمن وتحصلون على مادة اللقاح في الصيدلية.

طبيبة / طبيب
يمكن الآن أن تتلقحوا من قِبَل طبيبتكم أو طبيبكم.

شركة التأمين الصحي
ترسلون الوثائق الضرورية إلى شركة تأمينكم الصحي من أجل استرجاع التكاليف.

تكون 3 تلقيحات ضرورية بدءاً من سن الـ 15 سنة من أجل وقاية لقاحية كاملة. (الخطوات 3 إلى 6)

*GKV = شركة تأمين صحي قانوني
PKV = شركة تأمين صحي خاصة

قائمة التأكد لاسترجاع التكاليف

- **فاتورة العلاج** عند الطبيبة أو الطبيب.
- **إيصال الدفع** من الصيدلية من أجل شراء مادة اللقاح.
- **الوصفة الطبية** لمادة اللقاح.
- **الحساب المصرفي** الذاتي.

ما الذي ينبغي على المرء أن يعرفه عن فيروسات الورم الحليمي البشري (HPV)

ماهي فيروسات الورم الحليمي البشري (HPV)؟

توصف الجسيمات الصغيرة التي تُرى بالمجهر بالفيروسات، التي تتألف غالباً فقط من مادة وراثية ومواد زلالية (بروتينية) قليلة. وتتسلل الفيروسات إلى خلايا معينة في نسج الجسم. وتنتج الخلية فيما بعد أحجار بناء للفيروسات الجديدة. وتغادر الجسيمات الجديدة الخلية وتستطيع عندئذ عدوى خلايا أخرى.
وتُعدي فيروسات الورم الحليمي البشري خلايا الجلد والأغشية المخاطية. والأغشية المخاطية هي رطبة، وهي أجزاء من الجلد خالية من الشعر، على سبيل المثال في الفم، والأنف، والشرج، وأجزاء من الأعضاء التناسلية.

كيف ينعدي المرء بالعدوى بفيروس الورم الحليمي البشري(HPV) ؟

فيروسات الورم الحليمي البشري منتشرة بشكل واسع جداً عند السكان. وتنتقل مباشرة عن طريق الجلد أو الغشاء المخاطي.
وغالباً ما يعدي الشخص نفسه عن طريق التلامسات الجسدية الحميمة. وتنتقل الفيروسات على سبيل المثال أثناء التقبيل المكثف، وأثناء المداعبة، والعمل الجنسي الفموي، أو العمل الجنسي. وتقدم الواقيات الذكرية (الكبوت) حماية محدودة فقط.
ويمكن في حالات نادرة أيضاً حدوث نقل العدوى بالفيروس أثناء الولادة.

كيف ينشأ السرطان بعد العدوى بفيروس الورم الحليمي البشري (HPV)؟

وجد العلماء والعالمات حتى الآن حوالي 200 نوع مختلف من فيروسات الورم الحليمي البشري، وبعض منهم يستطيعوا مهاجمة خلايا الجلد والأغشية المخاطية في المنطقة التناسلية.
وتسير العدوى بفيروس الورم الحليمي البشري عادة دون أن يتم ملاحظتها. ولا يوجد لها علاج فعال. لكنها تشفى تماماً في أغلب الأحيان بشكل ذاتي دون أعراض.
إلا أنها تستمر أحياناً لفترة أطول ويمكن لها عندئذ أن تتسبب في نشوء أشكال سرطان معينة.

وأنواع فيروسات الورم الحليمي البشري التي يمكن أن تتسبب في نشوء السرطان، هي التي تسمى **بأنواع السرطان عالية الخطورة.**
وعندما تدوم العدوى بها لمدة أطول من 12 شهراً، فيمكن أن يتغير نسيج الأغشية المخاطية. وتعتبر التغيرات الخطيرة **كمراحل تمهيدية للسرطان**. ويمكن لها أن تتطور لثلاث إلى ست سنوات كمعدل وسطي بعد العدوى بالفيروس.
وإذا لم يتم علاج المراحل التمهيدية للسرطان، فيحدث السرطان في حوالي 50 بالمائة من الحالات بعد 10 إلى 30 سنة.

أية أشكال من السرطان يمكن أن تسببها العدوى بفيروس الورم الحليمي البشري؟

يكون **سرطان عنق الرحم** رابع أغلب إصابة بمرض السرطان على المستوى العالمي. ويتم التسبب به بـ 100 بالمائة تقريباً من قِبَلِ أنواع فيروسات ورم حليمي بشري معينة مسببة للسرطان. والفيروسات هي أيضاً السبب في 90 بالمائة من كل حالات سرطان الشرج.
ويمكن عدا عن ذلك أن تتطور أنواع السرطان المرتبطة بفيروس الورم الحليمي البشري في المهبل وفي الفرج أيضاً (من بينها «الشفرين»).
وتنشأ السرطانات أثناء سرطان عنق الرحم من تغيرات النسج في الجزء الخارجي من عنق الرحم، والذي يصل إلى المهبل. ولهذا يكون مهماً جداً الذهاب بانتظام إلى **فحص الكشف المبكر عن السرطان** (فحص عينة ماسحة بابانيكولاو. Pap-Abstrich). ويتم أثناء ذلك فحص تغيرات خلايا الغشاء المخاطي لعنق الرحم.

ماهو المرض الذي يمكن أن تتسبب به أيضاً العدوى بفيروس الورم الحليمي البشري (HPV)؟

يمكن لأنواع معينة من فيروسات الورم الحليمي البشري أن تتسبب بنشوء **ثآليل المنطقة التناسلية**. وتكون غالباً تورمات جلدية حميدة، يمكن أن تظهر بعد حدوث عدوى بفيروسات الورم الحليمي البشري في المنطقة التناسلية.
وغالباً ما تكون مرتفعة لعدة ميليمترات فقط وتظهر في البداية كعُقيدات فردية.
ويمكن لها أن تنتشر في وقت متأخر وتشكل ناميات ورمية صغيرة. وتَحْدِثُ أحيانا حكاً وحرقان.
وغالباً ماتكون ثآليل المنطقة التناسلية في الحقيقة غير ضارة، لكن يتم غالباً اعتبارها كشيئ غير مريح. ويمكن لها أن تُعالج طبياً أو يتم استئصالها بعملية جراحية.

ما ينبغي على المرء أن يعلمه عن التلقيح ضد فيروس الورم الحليمي البشري (HPV)

كانت المعرفة بأنه يمكن لبعض الإصابات بمرض السرطان أن تكون تبعة للعدوى اختراقاً علمياً مهماً.
ومن أجل هذا حصل الباحث هارالد تسور هاوزين في عام 2008 على جائزة نوبل للطب.
ومع تطوير مواد لقاح ضد فيروسات الورم الحليمي البشري يوجد الآن لأول مرة تلقيح ضد بعض أشكال السرطان.
ويكون التلقيح ضد فيروس الورم الحليمي البشري إذن تقدم كبير في الوقاية المبكرة من السرطان، لأنه من بين ما يمكن أن يحمي منه سرطان عنق الرحم، وسرطان الفرج، وسرطان الشرج، وكذلك المراحل التمهيدية لهم.

وتظهر الأبحاث العلمية بأن تكرار العداوى بفيروسات الورم الحليمي البشري بأنواع عالية الخطورة وبذلك تغيرات النسج في المنطقة التناسلية المتعلقة بها عند الأشخاص الذين حصلوا على اللقاح انخفض بشكل قوي.

كيف تعمل مواد اللقاح؟

تحتوي مواد اللقاح ضد فيروسات الورم الحليمي البشري على جسيمات صغيرة شبيهة بالفيروس. وهذه المواد تحتوي على سمات معينة من فيروسات الورم الحليمي البشري. ويتم التعرف عليها من قِبَل النظام المناعي.
ولا يمكن للجسيمات الصغيرة لمادة اللقاح أن تتكاثر وبذلك لا تتسبب أيضاً في الإصابة بأي مرض.
لكن النظام المناعي يتفاعل معها بالرغم من ذلك، بحيث يُكَوِّن أجساماً مضادة. وهذه الأجسام المضادة تتأهب للدفاع في حال تسلل فيروسات الورم الحليمي البشري الحقيقية إلى الجسم.
ويمكن أن يعرقل النظام المناعي بالأجسام المضادة العدوى بالفيروس.
وتستهدف مواد اللقاح المتوفرة حالياً أهم أنواع الفيروسات ذات الخطورة العالية. ويمكن للتلقيح ضد فيروس الورم الحليمي البشري أن يحمي، حسب مادة اللقاح المستخدمة، من المراحل التمهيدية للسرطان المتربطة بفيروسات ورم حليمي بشري معينة، ومن أنواع سرطانة المهبل، والفرج، والشرج، وكذلك ثآليل المنطقة التناسلية.

يُظهر التلقيح ضد فيروس الورم الحليمي البشري تأثيراً!

وجد في إنكلترا 80 بالمائة أقل عداوى بأنواع فيروسات عالية الخطورة عند الشابات الناشئات بين سن الـ 16 إلى الـ 18 عاماً.
انخفضت في الدانمارك المراحل التمهيدية للسرطان في عنق الرحم بنسبة حوالي 40 بالمائة عند الأشخاص الأصغر من 23 سنة.
انخفض في السويد خطر سرطان عنق الرحم بنسبة حوالي 88 بالمائة عند التلقيح قبل سن الـ 17 عاماً من العمر.
تم في استراليا عن طريق التلقيح التمكن من خفض ثآليل المنطقة التناسلية عند الفتيات والنساء بنسبة حوالي 90 بالمائة.

ما مدى أمان مادة اللقاح؟

تعتبر مواد اللقاح ضد فيروس الورم الحليمي البشري المتوفرة حالياً في السوق في المعتاد كلقاح يمكن تحمله بشكل جيد. ويتم مراقبة معالم سلامة مواد اللقاح ضد فيروس الورم الحليمي البشري باستمرار من قِبَل سلطات الشؤون الصحية الوطنية مثل معهد باول إيرليخ (PEI) وسلطات الشؤون الصحية الدولية.
وخلافاً لذلك تُوازن لجنة التطعيم الدائمة في ألمانيا (STIKO) المحاسن والمساوئ للتلقيح وتُصدر نصائح للتلقيح. لأنه يمكن للتلقيحات، كما هو الحال في كل تدخل طبي آخر، أن يكون لها تأثيرات جانبية غير مرغوب فيها.
ومن أجل أن تنصح لجنة التطعيم الدائمة في ألمانيا باللقاح، يجب على التأثيرات الجانبية الممكنة أن تكون خفيفة جداً أو نادرة، بحيث تكون الفوائد الصحية أكبر بشكل واضح.

التأثيرات الجانبية الممكنة

يمكن بشكل أساسي أن تظهر تأثيرات جانبية عند كل تلقيح يتم إعطائه كزُرقة (إبرة) على سبيل المثال. وتكون غالباً خفيفة وتدوم لفترة قصيرة:

- احمرار، وورم أو آلام في منطقة زرق اللقاح.
- دوار (دوخة)، وشكاوى من اضطراب الدورة الدموية (غالباً من الخوف من الزُرقة أو في حالة الإجهاد).
- حرارة مرتفعة، وقابلية للتقيئ، وآلام في الرأس، وإرهاق.

لماذا يلعب السن دوراً في التلقيح؟

تنصح لجنة التطعيم الدائمة في ألمانيا «STIKO» بإعطاء اللقاح ضد فيروس الورم الحليمي البشري للشباب الناشئين والشابات الناشئات من كل الأجناس في سن الـ 9 حتى الـ 14 عاماً من العمر، من أجل أن يكونوا مهيئين في حالة حدوث عدوى محتملة بفيروس الورم الحليمي البشري.

وعدا عن ذلك كلما كان الشخص المُلقح ضد الفيروس أصغر سناً، كلما أمكن للنظام المناعي أن يتخذ رد فعل على اللقاح بشكل أفضل.

ويمكن لكل الشباب الناشئين والشابات الناشئات من كل الأجناس، لكن ينبغي عليهم وعليهن أيضاً، أن يحصلوا على التلقيح ضد فيروسات الورم الحليمي البشري بعد أول عمل جنسي، إذا لم يحدث هذا حتى الآن.

لكن يمكن للتلقيح أن يقدم أيضاً للأشخاص الذين كان عندهم تلامس جسدي، أي ربما كانوا قد تعرضوا لفيروسات ورم حليمي بشري معينة، حماية من أنواع فيروسات ورم حليمي بشري أخرى.

وكلما كان التعويض عن التلقيح باكراً، كلما كان ذلك أفضل.

إلا أن التلقيح ضد فيروسات الورم الحليمي البشري لا يحمي من كل أنواع فيروساته التي يمكن لها أن تتسبب في السرطان أو ثآليل المنطقة التناسلية. ولذا يكون مهماً بالرغم من ذلك المشاركة في الفحوصات الطبية المنتظمة للكشف المبكر عن السرطان.

كيف يتم التلقيح؟

يتألف اللقاح ضد فيروس الورم الحليمي البشري للشباب الناشئين والشابات الناشئات بين سن الـ 9 حتى الـ 14 عاماً من العمر من جرعتين من اللقاح. ويتم حقنهم في أعلى الذراع خلال فترة خمسة أشهر على الأقل كبُعد زمني بينهما.

إلا أنه تكون ثلاثة جرع لقاح ضرورية في بعض الحالات، على سبيل المثال عندما يكون التلقيح قد بدء بعد عيد ميلاد الـ 15 عاماً أو كان البُعد الزمني بين الجرعة الأولى والثانية أقصر من خمسة أشهر.

وينبغي على من لم يحصل على اللقاح قبل عيد ميلاد الـ 15 عاماً أن يعوض ذلك قدر الإمكان حتى عيد ميلاد الـ 18 عاماً. وأفضل شيئ هو إتمام التلقيح قبل أول تلامسات جسدية حميمة.

أين يتم التلقيح؟

يوجد التلقيح ضد فيروس الورم الحليمي البشري قبل كل شيئ في كل عيادات طب الأسرة، وعيادات طب الأطفال، وعيادات طب الأمراض النسائية والولادة، وعيادات طب المسالك البولية، لكن بشكل أساسي في كثير من العيادات الطبية.

وتتحمل صناديق التأمين الصحي القانوني وفي الحالات العادية صناديق التأمين الصحي الخاصة أيضاً تكاليف التلقيح عند الشباب الناشئين والشابات الناشئات بين سن الـ 9 والـ 17 عاماً من العمر. وتدفع بعض صناديق التأمين الصحي تكاليف التلقيح عند الأشخاص الذين سنهم أكبر من الـ 18 عاماً أيضاً.

والتلقيح موجود أيضاً ضمن إطار فحص صحة الشباب الناشئين والشابات الناشئات «J1» للشباب الناشئين والشابات الناشئات بين سن الـ 12 والـ 14 عاماً.

ويوجد فحص صحة الشباب الناشئين والشابات الناشئات «J1» على سبيل المثال في عيادات طب الأطفال والشباب الناشئين والشابات الناشئات، أو في عيادات الطب العام. وتتحمل صناديق التأمين الصحي القانوني هذه التكاليف أيضاً.

ويمكن للشباب الناشئين والشابات الناشئات الذهاب لوحدهم أو مع شخص مرافق آخر حسب اختيارهم إلى موعد الفحص. ومن أجل هذا يجب عليهم إحضار البطاقة الصحية «Gesundheitskarte» ودفتر اللقاح «Impfpass» (إن وُجد).

إلى الطبيبات والأطباء

تنصح لجنة التطعيم الدائمة في ألمانيا «STIKO» في هذه الأثناء بالتلقيح ضد فيروس الورم الحليمي البشري لكل أجناس الشباب الناشئين والشابات الناشئات بدءاً من سن الـ 9 حتى الـ 14 عاماً من العمر. ويمكن للتلقيح أن يُعوَض حتى عيد ميلاد الـ 18 عاماً.
لكن معدل الذين حصلوا على سلسلة التطعيمات (التلقيحات) الكاملة ضد فيروسات الورم الحليمي البشري في ألمانيا متدن جداً. ووفقاً لمعهد روبيرت كوخ بلغت هذه في عام 2019 عند من بلغوا سن الـ 15 عاماً 47,2 ٪ عند الأشخاص الذين تم عدهم من الإناث، وفقط 5.2 ٪ عند الأشخاص الذين تم عدهم من الذكور.

وكان عند من بلغ الـ 18 عاماً 52 ٪ (عُدُّوا من الإناث) أو 2,5 ٪ (عُدُّوا من الذكور).
لكن المطلوب هو نسبة تلقيح بمعدل وسطي يبلغ 70 ٪ على الأقل، أي عند الشباب الناشئين والشابات الناشئات من كل الأجناس. ولقد وصلت الدانمارك على سبيل المثال إلى هذا المعدل كذلك دون برنامج تلقيح مدرسي.
ويبقى الأمل بأن يتم مستقبلاً الاستعلام بازدياد عن التلقيح ضد فيروس الورم الحليمي البشري (HPV) من قِبَل الشباب الناشئين والشابات الناشئات ووالديهم.

«لكن أنا أعالج الجميع فعلاً سواسية ...»
التواصل مع الآخرين بحساسية ثقافية هو شرط مهم من أجل أن يستفيد الناس بشكل متكافئ من عرض للصحة مع وجود خلفية ثقافية كاملة متباينة.
ويجب عليهم أن يشعروا بأنهم محترمين، من أجل أن يثقوا بمشورة الطبيبة أو الطبيب. وينضم لهذا أكثر من المساواة في المعاملة لكل المرضى والمريضات.
ويتعلق الأمر بتجاوز العقبات الإضافية سوية، التي تواجه كثيراً من الناس من ذوي سيرة حياة مهجرية.
العمل بحساسية ثقافية يعني:
- توفير الوقت الكافي.
- الوعي بكيفية تأثير التطبعات الثقافية، والصور النمطية والأحكام المسبقة للتصرف الشخصي وحالات الحساسية الثقافية.
- إظهار الإنفتاح، والاستماع، والاستفسار والحصول على معلومات عن السياق الثقافي.
- الاستفادة من خدمات التواسط اللغوي أو من العاملين أو العاملات ممن لديهم معرفة لغوية واسعة.
- استخدام اللغة السهلة: جمل قصيرة، استبدال المصطلحات الاختصاصية أو توضيحها، وتجنب الاختصارات، واستخدام أمثلة ذات صلة بالحياة اليومية.

ومن أجل رفع معدل التلقيح، نكون نحن بحاجة إلى الاعتماد عليكم كطبيبة أو طبيب.
- الرجاء منكم أن تنوهوا بنشاط إلى التلقيح وأن تنصحوا به.
- وصححوا المعلومات الخاطئة، لكن خذوا بعض المخاوف على محمل الجد وتعاملوا بحساسية ثقافية مع هذا الموضوع.
- الرجاء منكم أن تردوا بشكل إيجابي على الاستفسارات وتمكنونهم من الوصول الميسر إلى التلقيح.

يوضع هذا الدليل الإرشادي بلغات عديدة والتقويم اللقاحي للجنة التطعيم الدائمة في ألمانيا «STIKO» تحت تصرفكم كدعم للوالدين والمرضى والمريضات أثناء المحادثة.
تجدون هنا الدليل الإرشادي بلغات عديدة:
www.hpv-impfung-mehrsprachig.de

تجدون هنا التقويم اللقاحي للجنة التطعيم الدائمة في ألمانيا «STIKO»:
www.rki.de/DE/Content/Infekt/Impfen/Impfkalender/Impfkalender_node.html

مصادر المعلومات.

توجد في الشابكة (الإنترنيت) مصادر معلومات موثقة كثيرة عن التلقيح ضد فيروس الورم الحليمي البشري «HPV-Impfung»، ومن حين لآخر في لغة منشأكم أيضاً. ويمكنكم عدا عن ذلك السؤال عن ذلك عند صندوق تأمينكم الصحي أو عند الطبيبة أو الطبيب ممن تثقون بهم.

الرابطة المهنية لأطباء الأمراض النسائية والولادة المسجلة قانونياً كجمعية (BVF)
www.frauenaerzte-im-netz.de

الرابطة المهنية لأطباء الأطفال والشباب والشابات الناشئات المسجلة قانونياً كجمعية (BVKJ)
www.kinderaerzte-im-netz.de/startseite

الرابطة المهنية لأطباء المسالك البولية الألمان المسجلة قانونياً كجمعية (BDU)
https://urologie-gestalten.de/patienteninformationen/#hpv

وزارة الصحة الاتحادية (BMG)
www.bundesgesundheitsministerium.de/themen/praevention/frueherkennung-vorsorge/frueherkennung-von-gebaermutterhalskrebs.html

المركز الاتحادي للتوعية الصحية (BZgA)
www.liebesleben.de/fachkraefte/praevention-aerztliche-praxis/materialien-hpv/eltern

www.impfen-info.de

الجمعية الألمانية للسرطان المسجلة رسمياً (DKG)
www.krebsgesellschaft.de/onko-internetportal/basis-informationen-krebs/krebsarten/andere-krebsarten/gebaermutterhalskrebs/vorbeugung.html

مركز أبحاث السرطان الألماني (DKFZ)
www.dkfz.de/de/aktuelles/hpv-impfung-schuetzt-vor-krebs.html

معهد روبيرت كوخ «RKI»
www.rki.de/DE/Content/Infekt/Impfen/Materialien/Materialien_HPV-Impfung_Tab.html

www.rki.de/SharedDocs/FAQ/Impfen/HPV/FAQ-Liste_HPV_Impfen.html

التقويم اللقاحي للجنة التطعيم الدائمة في ألمانيا «STIKO»
www.rki.de/DE/Content/Infekt/Impfen/Impfkalender/Impfkalender_node.html

منظمة الصحة العالمية «WHO»
www.who.int/news-room/fact-sheets/detail/cervical-cancer

وزارة دولة بايرن للصحة والعناية الصحية (StMGP)
www.stmgp.bayern.de/vorsorge

التلقيح ضد فيروس الورم الحليمي البشري للشباب الناشئين والشابات الناشئات

يصاب في ألمانيا وحدها سنوياً ما مجموعه 7.850 شخصاً بمرض السرطان من جديد، الذي سببته العدوى بفيروس الورم الحليمي البشري.
وأحد أهم الإجراءات الوقائية ضد أشكال السرطان المرتبطة بفيروس الورم الحليمي البشري هو التلقيح الوقائي ضده.
ولقد لخصنا نحن كل المعلومات المهمة وترجمناها بلغات عديدة، من أجل أن يمكن للوالدين والشباب الناشئين والشابات الناشئات اتخاذ القرار بالتلقيح ضد الفيروس.

محتويات الدليل هي:

- ما الذي ينبغي على المرء أن يعرفه عن فيروسات الورم الحليمي البشري (HPV)
- ما ينبغي على المرء أن يعلمه عن التلقيح ضد فيروس الورم الحليمي البشري (HPV)
- لماذا يلعب السن دوراً في التلقيح؟

يمكن تحميل الدليل الإرشادي «التلقيح ضد فيروس الورم الحليمي البشري للشباب الناشئين والشابات الناشئات» من صفحتنا على الشابكة (الإنترنيت) أو ككتيب مطبوع:
www.hpv-impfung-mehrsprachig.de

تم تسليمه من قبل:

DE-NON-06079